

مقتل 19 «داعشياً» غرب بغداد واعتقال 6 متخفين في النجف

ما هو دور السفارة الأميركية ببغداد في اجتماع عمّان الداعم للإرهاب؟

أكد مراقبون في بغداد أن الاجتماع الذي عقده معارضون للحكومة العراقية والذي أعلن فيه الحاضرون دعمهم لداعش، آثار حفظه الكثير من السياسيين والنواب العراقيين الذين طالبوا بموقف رسمي ضد الحكومة الأردنية لرعايتها مثل هذا الاجتماع.

ولم تصدر الحكومة العراقية موقفاً رسمياً بسبب توجيهات وزير الخارجية هوشيار زيباري الحزبية، لكن نواباً كثيرين في كتلة دولة القانون والذين هم قرييون من رئيس الوزراء نوري المالكي، دانوا هذا الاجتماع وحلوا الأردن مسؤولة الدماء التي تسيل في العراق بسبب دعم داعش الذي يرتكب جرائم في العراق، وقالوا إن هذه محاولة للتدخل وقلب نظام الحكم، ووصفوا التدخل الأردني بأنه سيء، خصوصاً أن الأردن يحظى بمعونات نفطية عراقية.

وقد لاحظ المراقبون وجود دور للسفارة الأميركية في عمّان بإدارة هذا الاجتماع ودعمه، وهذا حديث صريح ربما للمرة الأولى من أناس قريبين من المالكي، يحظون بالولايات المتحدة الأميركية وسفارتها في عمّان حصول الاجتماع.

وما أثار استغراب العديد من النواب هو أن هناك شخصيات مشاركة في الحكومة والبرلمان كانت حاضرة في الاجتماع، ما يعيد للأذهان نموذج الفار طارق الهاشمي الذي كان نائب رئيس الجمهورية، ولكنه يدعم قوى إرهابية ويتبنى عصابات إرهابية تقتل الناس.

من جهة أخرى، أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الخميس، مقتل 19 مسلحاً من تنظيم «داعش» بينهم أميران غرب العاصمة، فيما تمكنت قوات الجيش العراقي من تحرير منطقة البو حديد الناصر في محافظة الأنبار.

وقال المتحدث باسم القيادة العميد سعد معن في بيان: «إن قوة من الفرقة السادسة وخلال عملية تعرضية، تمكنت من قتل 19 مسلحاً من تنظيم داعش الإرهابي، بينهم



لماذا تفتح عمان أبوابها لداعمي داعش؟

كما أعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس، عن تحرير منطقة البو حديد الناصر المحاذية لقضاء الكرمة في محافظة الأنبار، فيما أكدت مقتل

اثنا عشر من أمراء التنظيم، وأضاف معن: «أنه تم تدمير عدد من العجلات التابعة لهم في منطقة الشورتان غربى بغداد».

عشرة إرهابيين» في المنطقة ذاتها، وقالت الوزارة في بيان إن «قواتنا المسلحة من إبطال الفوج الثالث

لواء الثاني فرقة التدخل السريع الأولى تمكنت من تأمين منطقة البو حديد الناصر المحاذية لقضاء الكرمة من جهة الغرب والفلوجة من جهة الشرق، حيث تم قتل 10 إرهابيين والاستيلاء على عجلتين وحرق عدد من الدراجات النارية التي كان يستخدمها الإرهابيون». وأضاف البيان أنه «تم تحرير المنطقة بالكامل ومازال الجهد الهندسي يعالج العيوب الناسفة والبيوت المفلخنة»، مشيرة إلى أن «المنطقة كان يستغلها الإرهابيون لاستهداف الأرتال العسكرية وخطوط الإمداد في طريق الحيدان باتجاه مدينة الرمادي».

وكان مصدر أمني عراقي مسؤول كشف أول من أمس، عن مقتل 15 إرهابياً من عصابات داعش بينهم ما يسمى بـ «مسؤول الاعتقالات» خلال غارة جوية نفذها طيران الجيش العراقي في الموصل.

وأوضح أن «سلاح الجو العراقي نفذ ضربات جوية موجهة استهدفت عصابات داعش في الساحل الأيمن من مدينة الموصل، ما أسفر عن مقتل 15 إرهابياً من عناصر داعش، بينهم مسؤول الاعتقالات المدعو (عبد العزيز مصطفى الميتوتي)». يذكر أن طيران الجيش والقوة الجوية تشن غارات مستمرة على مواقع عصابات داعش في نينوى وصلاح الدين، وتمكنت من قتل العشرات من عناصر تلك العصابات بينهم قادة كبار.

من جهتها، أعلنت مديرية شرطة محافظة النجف الأشرف، عن اعتقال 6 من عناصر «داعش» متخفين بين نازحي الموصل في المحافظة.

وقالت المديرية وفقاً لموقع «عراق الشائون»: «إن قوة من الشرطة نفذت عملية دهم وفتيش لمخيم النازحين من الموصل على الطريق الرابط بين النجف وكربلاء، ما أسفر عن اعتقال 6 من عناصر داعش متخفين بين النازحين. وأضاف: أن «القوة اقتادت المعتقلين إلى مركز

أكد مصدر أمني أن تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب» يشهد منذ أسابيع انشقاقات واسعة قد تؤدي لاقتتال داخلي، وأن مجموعة كبيرة من المنشقين تحضر لإعلان البيعة لأمير «الدولة الإسلامية».

وذكرت صحيفة «الخبّر» الجزائرية أن الأمن الجزائري يتابع باهتمام كبير أنباء متسارعة حول انشقاقات كبيرة في «القاعدة في بلاد المغرب»، وحالة تمرد يقودها عدد من أمراء التنظيم ضد عبد المالك درودكال قائد التنظيم من أجل إزاحته والإسراع في إعلان الولاء لأمير «الدولة الإسلامية» أيوبكر البغدادي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني أن «الانشقاق بدأ قبل أكثر من شهر وأن القاعدة قد تتحول إلى تنظيمين أحدهما يتبع البغدادي، والثاني أمين الظواهري بعد ورود أنباء حول النزاع في قيادات التنظيمات المتشددة في العالم،



قلق مغاربة من تنامي عمليات داعش

بين الظواهري والبغدادي، بسبب تمدد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق إلى سورية المجاورة». وأضاف: «أن عدداً من أعضاء «القاعدة في بلاد المغرب» رأوا أن عبد المالك درودكال لن يحسم موقفه من خلع البيعة التي أعطاها للظواهري، وهو ما يناقض الموقف الأول لدروكالك الذي انتقد علناً وفي بيان نشر قبل أكثر من سنة جهود تجنيد الجزائريين والمغربيين للقتال في سورية بدلاً من محاربة فرنسا في شمال مالي».

وأوضح المصدر أن «هذا الموقف كان في البداية يعني أن درودكال يقف ضد «جبهة النصر» التي احتضنت في البداية القاديين من دول المغرب العربي، وعلى رغم أن انتقاد درودكال لعمليات التجنيد كان يعني انتقاداً مباشراً للظواهري، إلا أن درودكال بقي على بيعة القديمة للظواهري».

تبنته أنصار الشريعة... والمرزوقي يعلن الحداد

مقتل 14 جندياً تونسياً بهجوم في «الشعاني»

في منطقة جبل الشعاني منذ نيسان تهدف إلى ما أسماها تطهير المنطقة من المسلحين الإسلاميين المتشددين.

وكان الآلاف من الجنود التونسيين قد انتشروا في المنطقة منذ نيسان الماضي لمطاردة مجموعة صغيرة من المسلحين المستعدين فيها منذ طردهم الجيش الفرنسي من مالي في العام الماضي.

وفي مثل هذه الفترة من العام الماضي في شهر رمضان قتل متشددون في جبل الشعاني ثمانية جنود ذبحا في هجوم صادم.

واشتبكت أنصار الشريعة مراراً مع قوات الأمن، وأعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وهو جناح القاعدة في المنطقة أيضاً مسؤوليته عن هجمات في تونس.

استقلال البلاد عام 1956. ولاحقاً، تبنت كتبية عقبة بن نافع التابعة لتنظيم أنصار الشريعة المحظور العملية معلنة مسؤوليتها عنها.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن الملحق الإعلامي في وزارة الدفاع رشيد بوحولة قوله: «إن العمليات الميدانية لتعقب الإرهابيين وإجراء المصائب من عناصر الجيش الوطني كانت لا تزال متواصلة حتى صباح أمس».

وفي هذا السياق، أعلن الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي الحداد الوطني لثلاثة أيام على الضحايا، بدءاً من يوم أمس الخميس مع تنكيس الإعلام على مؤسسات الدولة».

وينفذ الجيش عملية عسكرية

قتل 14 جندياً على الأقل وجرح عشرون آخرون، في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش تابعة للجيش التونسي غرب البلاد قرب الحدود مع الجزائر.

وقال مسؤولون: «إن مسلحين بحوزتهم قذائف صاروخية وأسلحة آلية هاجموا فجرأس الخمين نقطة تفتيش تابعة للجيش غرب البلاد».

ولفت المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية إلى أنه «من المحتمل ارتفاع عدد القتلى وأن جهود الإخلاء ومطاردة منفذي الهجوم مازالت جارية». وبحسب وكالة الأنباء التونسية الرسمية أن «المسلحين استهدفوا الجنود أثناء تناولهم طعام السحور».

وتلك هي أكبر خسارة بشرية يتكبدها الجيش التونسي منذ



قوات تونسية إلى حدود الجزائر

7 ملايين سوداني بحاجة إلى مساعدات إنسانية

المهدي يطرح «ميثاقاً» للحوار في السودان

جامعة الخرطوم». وفي هذا السياق، أعلنت الأمم المتحدة أول من أمس أن «عدد الذين يحتاجون إلى مساعدة إنسانية عاجلة في السودان ارتفع إلى نحو سبعة ملايين شخص، بسبب تصاعد حدة الصراع في إقليم دارفور، وتدفق لاجئين من دولة جنوب السودان التي تشهد حرباً».

وذكرت الأمم المتحدة، في بيان، أن «القيمة الإجمالية التي تحتاجها منظمات الإغاثة في السودان تقدر الآن بـ 982 مليون دولار، وذلك بشكل عاجل لمساعدة 6.9 ملايين نسمة من الذين هم في حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية»، أي «نحو عشرين في المئة من السكان».

وكانت الأمم المتحدة تحدثت العام الماضي عن 6.1 ملايين شخص بحاجة إلى مساعدة عاجلة في السودان.



في تحدّ صريح للرئيس السوداني عمر حسن البشير، طرح رئيس حزب الأمة القومي المعارض الصادق المهدي في مساء «ميثاق بناء الوطن... التنوع المتحد» بدلاً لمباراة الحوار الوطني التي أطلقها البشير في كانون الثاني الماضي.. فيما أعلنت الأمم المتحدة أن سبعة ملايين شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية في السودان.

وإن كانت لهجة خطاب المهدي اختلفت عن تلك لهجة التي أعقبت عملية الإفراج عنه الشهر الماضي بحيث كانت أقل حدة، إلا أن المهدي استطاع خلال خطابه الأخير الذي ألقاه أمام حشد من أنصاره في أم درمان مساء الثلاثاء، أن يطرح موقف حربه بصورة أكثر دقة، حيث أعلن وبوضوح رفضه القاطع الانخراط في حوار تتحكم فيه أهواء شخصية، لاسيما بعد أن حصرت الحكومة الحوار التي دعت إليه في مشاركة الآخرين في مسيرتها التي وصفها بالعميقة بين الجانبين».

وبحسب المصادر، فإن السفير السعودي السابق لدى صنعاء علي بن محمد الحدان، والذي يتولى ملف اليمن في الخارجية السعودية، التقى الرجلين لكن هادي اتهم نجل الرئيس السابق بإمداد الحوثيين بالأسلحة، كما اتهم صالح بدعم الأعمال التي تؤدي إلى تقيؤ العملية السياسية.

وذكرت المصادر أن «هادي أصرّ على ضرورة أن يغادر صالح موقع رئاسة حزب المؤتمر الشعبي، وأن يتوقف عن ممارسة أي نشاط سياسي، باعتبار أن ذلك سيهدد في الاستقرار ويؤدي مركز السلطة في مواجهة تمدد الحوثيين، وأيضاً نفوذ حزب الإصلاح واللواء على مسنن الأحمر». إلا أن صالح رد، «بغني تلك الاتهامات، وطالب بإزالة تكتل ذلك، واتهم الرئيس هادي بالتحالف مع خصومه ومخالفة بنود المبادرة الخليجية التي لم تنص على العزل السياسي، ومحاولات الانتفاخ على الحصانة التي منحت له».

السعودية تعزّز إجراءاتها الأمنية على الحدود مع العراق

أكدت مصادر أنه منذ أن شُنّ تنظيم «داعش» هجمه الواسع الشهر الماضي في العراق، أرسلت السعودية آلافاً من قواتها إلى المنطقة الحدودية، وقامت بتعزيز الحدود المحمية أصلاً بحواجز ترابية وأسوار، وهي تكوّن منطقة مغلقة تمتد 10 كيلومترات في عمق الأراضي السعودية.

وتقوم السلطات السعودية، من خلال غرفة تحكّم، بمراقبة الحدود البالغ طولها 850 كيلومتراً، على مدار الساعة بأجهزة رادار وكاميرات تعمل بالأشعة تحت الحمراء.

وتعهد الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز الشهر الماضي باتخاذ جميع الإجراءات لحماية السعودية من كل من «داعش»، التي صنفها الرياض بأنها منظمة إرهابية.

وبحسب صحيفة «الحياة»، وصل ما لا يقل عن ألف جندي ولف آخرين من حرس الحدود السعودية وثلاث وحدات طائرات هليكوبتر لتعزيز المنطقة الحدودية القريبة من مدينة عرعر، منذ تقدم «داعش» في حزيران، وفق ما أعلن قائد حرس الحدود السعودي في المنطقة اللواء فالح السبيعي.

ولم يفصح المسؤولون السعوديون عن العدد الإجمالي للقوات الإضافية التي أرسلوها إلى الحدود، ورفضوا التعليق على تقرير لقناة «العربية» ذكر أن عدد التعزيزات يصل إلى 30 ألفاً.

26 شخصية سياسية تونسية مرشحة للانتخابات الرئاسية

على رغم الانتخابات البرلمانية التونسية تسبق بموعدها الانتخابات الرئاسية، انصب الاهتمام الأكبر على قصر قرطاج: أكثر من 26 شخصية سياسية تونسية أعلنت نيتها خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد الباجي قائد السبسي، رئيس «حركة نداء تونس»، أنه سيرشّح للانتخابات، أما الجيلاني الهمامي، القيادي في الجبهة الشعبية فقال: «إن العديد من الأحزاب داخل الجبهة قد أعلنت من قبل أن مرشحها هو الناطق الرسمي باسمها رفيق حمة الهمامي».

ولا يبدو طريق الوصول إلى قصر قرطاج مهيماً أمام كل المرشحين، خصوصاً بعد اقتراح «حركة النهضة» اختيار رئيس توافقي. وربما تدعم هذه المبادرة بعض الأسماء، لكنها حتماً ستفصل حشود أسماء أخرى بحسب مراقبين.

وتحدث راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، عن مقترح الحركة باختيار رئيس توافقي حتى يكون الرئيس المقبل يتمتع برضا الجميع. وقال «نبعث عن توافق.. لا نريد رئيساً يصل إلى الرئاسة بنسبة 51 في المئة وتكون النسبة المتبقية في المعارضين له منذ اليوم الأول لتسلمه السلطة. نحن ما زلنا ديمقراطية ناشئة، وبالتالي نحتاج إلى منطق التوافق».

تعرّج جهود المصالحة بين هادي وصالح

تعرّجت جهود الوساطة السعودية للمصالحة بين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وسلفه علي عبدالله صالح.. فيما تفاقت حدة الاشتباكات المسلحة في محافظة الجوف شمال شرق صنعاء، التي اندلعت منذ الاثنين وحتى فجر أمس، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، بينما قتل مسلحو تنظيم القاعدة يمينيين في محافظة حضرموت.

وقالت مصادر سياسية يمنية: «إن الجهود التي يبذلها موفد الملك عبدالله بن عبد العزيز للمصالحة بين هادي وصالح لا تزال متعثرة بسبب الخلافات العميقة بين الجانبين».

وبحسب المصادر، فإن السفير السعودي السابق لدى صنعاء علي بن محمد الحدان، والذي يتولى ملف اليمن في الخارجية السعودية، التقى الرجلين لكن هادي اتهم نجل الرئيس السابق بإمداد الحوثيين بالأسلحة، كما اتهم صالح بدعم الأعمال التي تؤدي إلى تقيؤ العملية السياسية.

صبحي: الجيش هو العمود الفقري الذي تستند إليه مصر اللواء إبراهيم تفقد معسكرات الأمن في الجبل الأحمر



صبحي خلال لقائه قيادات عسكرية

المحاولات التي تهدف إلى النيل من أمن واستقرار المجتمع المصري في أصعب الفترات من تاريخ مصر». وطالب رجال المنطقة «بالإيدخروا جهدا في التعاون مع المواطنين لحمايتهم وتأمين مقدراتهم للباقية الدينية والرمزية القتالية الفأبنة والمتحررة».

ووجه إبراهيم بيشر قوات التدخل السريع في مختلف المحاور في نطاق محافظة القاهرة لتحقيق الردع والتصدي الفوري لأي اعتداء على المواطنين أو المنشآت العامة واللواء محمد إبراهيم، معسكرات

والإخلاص والعمل بكل شجاعة ونضحية في سبيل المسامة في دعم مخططات التنمية الحضارية على أرض مصر، والتخفيف عن كامل المواطنين، مؤكداً أن «مصر بدأت في التعافي واستعادة مكانتها ودورها الريادي للحفا على الاستقرار في المنطقة والعالم».

وأشار إلى «جهود المنطقة المركزية، بالتعاون مع الشرطة المدنية طوال الفترة الماضية في مواجهة الإرهاب وحماية المواطنين، والتصدي بكل شجاعة للمخططات

60 قتيلاً وعشرات الجرحى في اشتباكات طرابلس

ليبيا تفتح مطار معيتقة أمام المدنيين

ليبيا كانت قد خفضت الأسبوع الماضي من عدد موظفيها الدوليين في ليبيا، ونقلتهم إلى تونس المجاورة، من دون أن يحدد عددهم».

وقال: «إن الاشتباكات الأخيرة في العاصمة الليبية طرابلس دفعت بعثة الأمم المتحدة لخفض عدد موظفيها مجدداً لأسباب أمنية».

وشدد على أن هذه الخطوة «موقّعة»، وأن «الأمم المتحدة ستواصل تقيوم الوضع على الأرض وسيعود الموظفون إلى عملهم متى ما سمحت الأوضاع الأمنية بذلك».

فما جدت مصر التعبير عن قلقها البالغ إزاء أحداث العنف المتصاعدة في ليبيا، ودعت المصريين إلى عدم السفر إلى ليبيا في ظل الظروف الأمنية الراهنة، مؤكدة أنها تتابع باهتمام شديد التطورات الجارية على الساحة الداخلية الليبية، خصوصاً في طرابلس.

وفي خطوة عربية تجاه الإنقاذ الأمني المتلاحق في ليبيا، عُقد أول من أمس في القاهرة الاجتماع التشاوري الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، برئاسة محمد سعد العلمي مندوب المغرب لدى جامعة الدول العربية، وحضور ومشاركة الأمين العام نبيل العربي ومجموعته إلى ليبيا ناصر القذافي.

أعلنت السلطات الليبية فتح مطار معيتقة العسكري قرب طرابلس، لتعويض إغلاق مطار العاصمة الليبية منذ الأحد الماضي بسبب أعمال عنف، واستئناف الرحلات في مطار مصراتة، فيما ارتفع عدد القتلى في اشتباكات قرب مطار طرابلس إلى أكثر من 60 وعشرات الجرحى.

وأعلنت وزارة النقل وهيئة الطيران المدني، في بيان، فتح مطار معيتقة العسكري في الضاحية الشرقية للعاصمة، واستئناف الرحلات الداخلية والدولية في مطار مدينة مصراتة.

وستيخ فتح هذين المطارين عودة آلاف الليبيين المحتجزين في مطارات عدة بالعالم.

ومطار معيتقة يقع داخل قاعدة عسكرية وقدرته محدودة، ويستخدّم غالباً لرحلات الشخصيات المهمة أو العسكرية، لكن مسلحين يسيطرون عليه منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011.

وأفادت مصادر محلية أن المواجهات أدت إلى مقتل أكثر من 60 شخصاً وإصابة عشرات آخرين.

وكانت المواجهات قد اندلعت الأحد بعد هجوم شنه مسلحون، أطلقوا عشرات الصواريخ على المطار الدولي الذي تسيطر عليه منذ 2011 كتائب مناهضة لهم. وأصيبت منشأة وعشر طائرات باضرار في المطار الذي أغلق لثلاثة أيام بسبب استمرار المعارك، لكن استئناف الرحلات لن يكون ممكناً إلا «خلال أسابيع عدة وربما شهور»، بحسب مصدر مالي.

في غضون ذلك، أعلن الناطق باسم الأمم المتحدة فرحان حنّ أن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة ليبيا قررت مجدداً خفض عدد موظفيها هناك بسبب «التدهور الأمني اللافت».

وأشار الناطق إلى أن «بعثة الأمم المتحدة لمساعدة